[214] أبو عبد الله عليه السلام: لما غسل أمير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت: إن أخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره، وإن أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه - رجعنا إلى تمام الحديث: فإنكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن محفوظ (1) فالحداني وأشرجا (2) علي اللبن، وارفعا لبنة مما عند رأسي فانظرا ما تسمعان، فأخذ اللبنة من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللبن فإذا ليس بالقبر (3) شئ، وإذا هاتف يهتف: أمير المؤمنين (4) عليه السلام كان عبدا صالحا، فألحقه الله عزوجل بنبيه صلى الله عليه واله، وكذلك يفعل بالاوصياء بعد الانبياء، حتى لو أن نبيا مات في الشرق ومات وصيه في الغرب ألحق الله الوصي بالنبي (5). 15 - حة: ذكر الفقيه محمد بن معد الموسوي قال: رأيت في بعض الكتب الحديثية القديمة ما صورته: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان (6) قال: حدثنا علي بن عبد الله الانباري، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عيسى ابن أخي الحسن بن يحيى، قال: حدثني محمد بن الحسن الجعفري قال: وجدت في كتاب أبي وحدثتني امي عن امها أن جعفر بن محمد حدثها أن أمير المؤمنين عليه السلام أمر ابنه الحسن عليه السلام أن يحفر له أربع (7) قبور في أربع مواضع: في المسجد وفي الرحبة وفي الغري وفي دار جعدة بن هبيرة، وإنما أراد بهذا أن لا يعلم أحد من أعدائه موضع قبره (8).

_____ (1) في المصدر: موضوع. (2) شرج الحجارة واللبن، نضدها وضم بعضها على بعض. (3) في المصدر: في القبر. (4) في المصدر: ان امير المؤمنين. (5) فرحة الغرى 21 و 22. (6) في المصدر: الدهقان. (7) في المصدر: " اربعة " في الموضعين. (8) فرحة الغرى: 22 و 23. _____